

التعليق على تفسير الجلالين | سورة هود (٧٧-٥٩) | يوم ٩٢/٥/٤٤٤١ | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الجمعة الموافق - 00:00:00 التاسع والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. درسنا المعتاد في عصري يوم الجمعة مع كتاب تفسير الجلالين والسور التي بين ايدينا هي سورة هود عليه السلام - 00:00:20 لا زلنا في عرض قصص الرسل عليهم السلام مع اقوامهم ووقف بنا الكلام عند قول الله سبحانه وتعالى ولما جاءت رسلنا لوطا سي في ابيهم وضاق بهم ذرعا. الاية السابعة والسبعون - 00:00:40 لما ذكر الله قصة ابراهيم عليه السلام اردفها بقصة لوط عليه السلام وهذا وقع في القرآن في مواضع يعني تذكر قصة ابراهيم بعدها لوط لماذا؟ لانه كان زمن الله ايه لان ابراهيم عملوط عمه لوط ابن عليه السلام ابن اخ ابراهيم وعاش - 00:01:10 في زمن واحد وهاجر كل منهم من العراق واستقر ابراهيم في فلسطين استقر لوط في الاردن. طيب. يقول الله سبحانه وتعالى هنا ولما جاءت اي نعم قال المؤلف هنا ولما - 00:01:40 جاءت رسلنا لوطا سيء بهم. الرسل هؤلاء هم الملائكة. الذين ارسلهم عليكم السلام. الذين ارسلهم الله سبحانه وتعالى الى ابراهيم بالبشرى وباهلاك قوم لوط. وهذا مر معنا. وعليكم السلام. ولما - 00:02:10 نعم ولما جاءت رسلنا لوطا سيء بهم قال معنى سيء بهم اي حزن بسببهم سيء بهم اي ان لوطا جزاك الله خير. اي ان لوطا عليه السلام لما جاءته الرسل طاق صدرا - 00:02:30 بهؤلاء الرسل. لماذا؟ لان قومه كانوا يعملون السيئات. ويعملون الخبائث. يخشى ان وقد هددوه من قبل انه ان جاءه ضيوف يعني يقبضون عليهم ويمسكونهم ويفعلون بهم الفاحشة فضاقت صدره. وحزن حزنا شديدا. قال سيء بهم وضاق بهم ذرعا. قال المؤلف - 00:02:50 ضاق بهم ذرعا اي صدرا. تقول في التعليق ذاق صدره لعدم الخلاص من ذلك المكروه. طيب ما معنى ذرعا؟ هذه عبارة دائما يستعملها العرب. يقولون ضاق في فلان الامر ذرعا. ضاق ذرعا ذرعا - 00:03:20 ذرعا. ما معنى ذاق ذرعا؟ قالوا اصل الذرع هو من الذراع. وبعضهم قال من الذر باليد بالكف. يقول اذا اذا ضاقت الامور عليه اشتد الكرب عليه. يقول ضاق الذرعا يعني لم - 00:03:50 يصبح عنده المكان ولا مقدار ضلع. اشتد عليه المكان كرب عليه. يعني مثل ما يقال ضاقت به الارض. ضاق به الارض ضاق ذرعا هذا معناه ويقول معنى ذاق ذرعا صدرا ليش قال صدرا - 00:04:10 لان الذي يضيق ذرعا في المكان المقصود به الحزن والكرب والحزن يكون في الصدر ضيق صدره ماذا يصنع؟ كما قال الله عز وجل في اول السورة لعلك تالك بعض ما يوحي اليك وضائق به - 00:04:30 صدرك ضائق به صدرك يعني يعني اشتد الامر عليك. طيب قال هنا قال لان لانهم حساب الوجوه في صورة اضياف. يعني شف من من الابتلاء لهم ان الله ارسلهم في صورة حسنة - 00:04:50

قالوا انهم شبان يعني ليستند تشتد الفتنة بهم. قال فخاف عليهم فخاف عليهم قومه. يعني خافوا على اصحابه او على ضيوفه من قومه. من قومه ان يعني ان يعتدوا عليهم - [00:05:10](#)

وقال هذا يوم عصيب. يوم عصيب شديد. اليوم العصيب معناه اليوم الشديد من العصابة وهي الما يشد على الرأس. عصيب ومنه العصبه وهي الجماعة التي تساعدك وتكون معك. طيب وقال هذا يوم عصيب وجاءه قومه يهرعون. يقول لما علموا بهم جاءوا يهرعون - [00:05:30](#)

يهرع معناه يسرع اسراع ايه اليه جاء وجاء قومه يهرعون اليه. يعني يسرعون اليه. ومن قبل اي قبل مجيئهم وقبل الضيوف كانوا يعملون السيئات كانوا يعملون السيئات. هذا يعملون السيئات مبهم. مبهم هذا يعني مفسر في - [00:06:00](#)

في مواضع اخرى في القرآن. في اية في اية الانبياء قال يعملون الخبائث. يعملون الخبائث اه هنا قال يعملون السيئات. في ايات اخرى فصرح الله سبحانه وتعالى. ها؟ قال انكم سأتون الرجال شهوة من دون النساء - [00:06:30](#)

وفي اية الشعراء قال تأتون الذكران من العالمين ايات اخرى يعني ذكرها الله عز وجل قصته قصة لوط في الاعراف وفي الحجر في هود وفي الشعراء الصافات وفي العنكبوت في مواضع كثيرة. طيب. وفي ايضا في سورة النمل طيب. قال - [00:06:50](#)

كانوا يعملون السيئات قال وهي اتيان الرجال في الادبار. قال قال يا قومي ما القائل؟ لوط عليه السلام. قال يا قومي هؤلاء بناتي فتزوجوهن. ماذا يقصد بالبنات قيل يقصد ببناته حقيقة لان عنده بنات امنوا وقيل يقصد ببنات المسلمين ببنات قومه -

[00:07:20](#)

كيف يقصد بنات قومه؟ لان لان النبي اب لان النبي اب وبناته وبنات القوم بناته. وبناته ولذلك في اه قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وسيم. وازواجه. وازواجه. امهاتهم. في قراءة وازواجه امهاتهم وهو ابوهم. هذي قراءة شاذة - [00:07:50](#)

وازواجه امهاتهم وهو ابوهم. فالنبي ابو القوم ابو امته. ولوط عليه السلام يعد ابا لامته. ولذلك قال هؤلاء بناتي يعني البنات

الموجودات عندكم تزوجوهن. ولا تخزوني في ضيفي في ضيفي - [00:08:20](#)

يعني هؤلاء بناتي هؤلاء بناتي فتزوجوهن هن اطهر لكم. اطهر في العفة. الزواج الصحيح الذي يحصل فيه قضاء الشهوة والذرية لا ان تفعلوا هذه الافعال السيئة التي هي ضارة صحيا ومخالفة للفطرة ولا يرضى بها الله سبحانه وتعالى ولم يفعلها احدا - [00:08:40](#)

من العالمين قبلكم. هن اطهر لكم فاتقوا الله. خافوا الله عز وجل ولا ولا تخزوني في ضيفي. اي لا تفضحوني لان الخزي فظيحة ولا تفضحوني في ضيفي في ضيفي قال المؤلف في ضيفي اي اضيافي ليش - [00:09:10](#)

الله يقول ضيف واحد وهو يقول اضياف ليش؟ قال لان الضيف مصدر. الضيف مصدر يعم قال الله عز وجل وهل اتاك حديث ضيف

ابراهيم المكرمين؟ وصفهم بالجمع ايه وصفهم مكرمين - [00:09:30](#)

ضيف ابراهيم المكرم ضيف ابراهيم المكرمين فدل على ان ضيف مصدر والمصدر يفيد العموم يفيد الجمع يعني هذا يفيدني اذا كان مصدرا فتقول هذا ضيف هذا ضيف واحد والجمع تقول هذان - [00:09:50](#)

ضيف ما تقول هذان ضيفان هذان ضيف والجماعة تقول هؤلاء ضيف ويجوز ان تقول ضيوف يجوز ان تقول ضيفان لكن هذا اصح

بلغة العرب هل اتاك حديث ضيف ابراهيم؟ طيب قال ولا تخزوني في ضيفي اي في - [00:10:10](#)

اليس منكم رجل رشيد؟ استفهام استفهام ايش يسميه؟ انكار. انكاري. اليس منكم رجل رشيد؟ ما فيكم واحد يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ما فيكم واحد الرشيد يقابله ماذا؟ السفيه الرشيد يقابله السفيه يقول انتم سفهاء. ما فيكم واحد عاقل؟ رشيد؟ قالوا لقد

علمت ما لنا في بناتك من حق - [00:10:30](#)

يعني من حاجة ما لنا حاجة في بناتك ولا نريد ان نأتي النساء وانك لتعلم ما نريد اي من اتيان الرجال تعرف ماذا نريد؟ في سورة

القمر قال الله عز وجل فطمسنا اعينهم. لما لما - [00:11:00](#)

بدأوا يهددون لوط عليه السلام. وحاولوا ان يقلعوا بابه. او يقفزوا على بيته. بيته خرج عليهم جبريل بريشة من جناحه وطمس اعينه

فبدأوا يتخبطون في الطرقات. ما ما يبصرون قال هنا قالوا نعم قال لو ان لي بكم قوة يعني انا لو عندي قوة - [00:11:20](#)

تقابلكم او آوي الى ركن شديد. قال هنا الى عشيرة تنصري. لبطشت هنا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله لوطا كان يأوي الى ركن شديد. الى الله الى الله. فكان يأوي الى ركن شديد اي الى الله - [00:11:50](#)

فهذا تفسير تفسير النبي صلى الله عليه وسلم ان المراد بالركن الشديد هو الله عز وجل ولا يمنع ان الانسان يستعين ويأوي الى الله ويأوي الى من ينصره. الى الى عشيرته والى قوة خارجية ما في مانع. يقول هنا - [00:12:20](#)

يقول جاء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله او الى ركن شديد قال كان يأوي الى ركن شديد اي نعم الى الله طيب في ذكر هنا الصحيحين قال حديث الصحيحين - [00:12:40](#)

يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد الى الله. هذا رواه البخاري ومسلم. طيب عموما يعني لا تعارض ها؟ لا تعارض بينهما او الى ركن شديد. بعضهم يقول انها يعني انه انه اوى الى ركن شديد اي الى الى قومه الى قومه - [00:13:10](#)

وهذا يعني مثل ما ذكرنا مثل ما ذكرنا لا لا يتعارض. والاستعانة بالحي الموجود وهي قادر جائز شرعا. نعم احسنت. الاستعانة ايه استعانة بقوة خارجية ايه نعم من البشر ما في مانع طيب - [00:13:30](#)

قال هنا فلما رأت الملائكة ذلك قالوا يا لوط يعني لما شافوا قد اشتد الامر به وحزن حزنا شديدا هونوا عليه. قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. لن يصلوا اليك بسوء. فاسري يعني قل - [00:13:50](#)

كأنه اخبروه قالوا في اية الحجر قال قد جنناك ما كانوا فيه يمترون واتيئك بالحق اخبروه بانهم جاؤوا لاهلاك قومه لينجوه منهم. قال قد قال هنا قال لن فاسري باهلك بقطع. الاسراء هو الذهاب ليلا. لا يقال في الذهاب نهارا اسراء. الاسراء يكون - [00:14:10](#)

اذا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا. ما يسمى؟ في الصباح خروج. خروج ذهاب. رواح. ايه ممكن اه الصباح اوله غدوة. الغدوة. والمساء الروحة. ايه تغدو خماسا الطيور. وتروح بطعنا. اي الروحة عودة. هم. ولكم فيها - [00:14:40](#)

يا جمال حين تريحونا وحين تسرحون. حين تريحون يعني حينما تعود من السرح. لانها تعود بطن ومليئة بالحليب وصاحبه ينتظرها. فتعود وهو مشتاق اليها. ولذلك قدم الله عز وجل في الاية. ولكم فيها جمال حين تريحون - [00:15:10](#)

وحين تسرحون اي تخرج الصباح. ويخرج من بيته ليس فيها حليب. ويريد ان ان تذهب. فما ما يعني ينتظر او يتأمل فيها. ولذلك قدم الله قال حين تريحون وحين تسرحون. والرواح اخر النهار - [00:15:30](#)

غدوة اول النهار. هم. والذهاب في الليل يسمى اسراء. قال هنا فاسري باهلك بقطع من الليل يعني بزم من الليل بوقت وقد ذهب اخر الليل. خرج اخر الليل هو. طيب لان العذاب متى نزل - [00:15:50](#)

نزل بهم الصباح وقت الاشراق. طيب فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم لان لا يرى عظيم ما ينزل بهم. شف كلمة ولا منكم احد قال المؤلف بعدها الا امرأتك. قال بالرفع الا امرأتك بالرفع. على قراءة - [00:16:10](#)

قال على قراءة قراءة ابن كثير وابي عمرو البصري قراءة المؤلف ابي عمرو البصري وابن كثير يقرأون الرفع الا امرأتك بقية قراءة بالنصب. بالنصب على انه استثناء. استثناء سبل استثناء. وبالرفع على انه فاعل. لا يلتفت فاعل. ولا يلتفت منكم احد هذا الفاعل - [00:16:40](#)

من هو احد الا امرأتك بدل ياخذ حكمه قال المؤلف بن رفعي بدلا منه من احد قال وفي قراءة بالنصب استثناء من اهل اي فلا فلا تسري بها. يعني لا تسري بها - [00:17:10](#)

طيب ما معنى يلتفت هنا؟ ذكر اهل التفسير ان كلمة ان الالتفات هنا التفات معناه التفات بالرأس. كما يلتفت اي واحد. ها؟ تلتفت انت برأسك يعني تلتفت يعني تنظر الى الخلف. هذا حقيقة الالتفات. وفي معنى اخر الالتفات هو التخلف - [00:17:30](#)

التخلف تقول ذهبنا والتفت فلان يعني تخلف فلان. يعني تركناه خلفنا طيب ناخذ المعنى الاول وناخذ المعنى الثاني. قال هنا فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت ولا يلتفت منكم احد قال ان لوطا عليه السلام خرج باهل بيته ومعهم زوجته. ومعهم زوجته - [00:18:00](#)

لما خرجوا وذهبوا وتركوا قومهم وديارهم. التفت قال الله عز وجل ولا يلتفت منكم احدا. فالتفت المرأة فاصابها الحجر فماتت. لانها

لما التفت قالت وقوماه لما شافت العذاب ينزل بهم قالت وا قوماه - 00:18:30

فاصابها الحجر فماتت. هذا التفات حقيقي. التفتت برأسها. الالتفات الثاني الذي هو التخلف قال فاسري باهلك بقطع من الليل يعني

اخرج انت واهلك وبناتك ولا يلتفت لا يتخلف احد منكم الا امرأة - 00:18:50

اتركها امرأتك اتركها وهذا يدل عليه القرآن. يدل على ان الالتفات معناه التخلف يدل عليه القرآن والله سبحانه وتعالى الا عجوزا في

الغابرين. يعني قال يعني انجنيته والا عجوز في الغابرين. يعني تركناها معهم. في الهالكين - 00:19:10

الغابرين يعني الهالكين. فهلكت معهم. اي نعم في آيات وقال سبحانه وتعالى فما كان جاء وقومه الا ان قالوا اخرجوا الى الوطن من

قريبتكم انه اناس فانجنيته اهله الا امرأته قدرنا الا امرأته قدرنا انها من الغابة - 00:19:30

وفي سورة اخرى الا امرأته قدرناها من الغابرين. فدل على انها بقيت معهم لم تخرج يؤخذ من هذا استدلال عدم الجواز زيارة الاماكن

نزل عليه من عذاب شيخ. احسنت بارك الله فيك. الاماكن التي - 00:19:50

حل بها العذاب لا تزار يعني تجد بعضهم يزورها المتعة والنظر فيها وقد يأتون وهم يضحكون ويستتهزون ويسخرون ويتعجبون.

فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى لما مر في غزوة تبوك - 00:20:10

بديار ثمود. فقال لا تمر على ديار القوم الذين اهلكهم الله. الا ان تبكوا او تتباكوا فلا ينبغي إنسان يمر على مثل هذه الديار بمثل هذه

يعني يتمشون ويزورون ويضحكون - 00:20:30

يستتهزون قد يصيبهم قال لا حتى لا يصيبكم ما اصابهم. ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك قال انه مصيبتها ما اصابهم. فقيل لم يخرج

بها. شايف؟ هذا الرأي الثاني. وقيل لم يخرج بها. وقيل خرجت - 00:20:50

والتفتت فقالت وقوماه فجاءها حجر فقتلها. وسأل من لوط سأل من؟ سأل الملائكة عن وقتي لما قالوا اخرج اذهب بقطع من الليل

قال سألهم قال عن وقتها قال متى متى ينزل بهم العذاب؟ فقالوا ان موعدهم الصبح. اليس الصبح بقريب؟ ان موعدهم - 00:21:10

فقال اريد اعجل من ذلك. يقول يريد ان ان يهلكوا حد ان يرتاح منهم اذوه. حتى ضيوفه اذوا ضيوفه. ايه وهدد يقال لنخرج هددوه

قالوا اخرجوا الى لوط من قريبتكم. انهم اناس يتطهرون. قال اليس الصبح بقريب - 00:21:40

قال الله عز وجل فلما جاء امرنا باهلاكهم جعلنا عاليها سافلها اي عالي القرى سافلها بان قال بان رفعها جبريل الى السماء واسقطها الى

الارض. قال بعضهم لم يشعر اهلهما بانهم رفعوا الى السماء. يعني رفعها هكذا - 00:22:00

دون ان يشعر لانهم كانوا نائمين. فلم يشعروا حتى يعني سمعت الملائكة في السماء صياح الديكة ونباح ثم قلبت قلبت على اسفلها

وقلب اعلاها على اسفلها قال رفعها جبريل واسقطها مقلوبة الى الارض. ثم بعد ذلك قال وامطرنا عليها حجارة من - 00:22:30

يعني اتبعهم بالحجارة. اتبعهم بالحجارة. كم قرية؟ سبع قرى. قيل انهم يعني ما يقرب من اربع مئة الف شخص. وقيل اربعة الاف الله

اعلم بالعدد. ما يهمنا العدد. قيل ان - 00:23:00

سبع قرى اكبرها قرية سدون قال هنا قال وامطرنا عليهم حجارة من سجيل. قال السجيل هو طين طبخ بالنار. كيف نفسرها؟ فسر

السجيل بالطين لانه ذكر الله في سورة اخرى حجارة من طين. في سورة الذاريات من طين صرح بانها حجارة - 00:23:20

السجيل هو الطين. القرآن يفسر بعضه بعضا. قال منضود منضود. منضود هذه كلمة منضود وردت في القرآن مرتين فقط. هنا في

سورة هود وايضا. في الواقعة وطمح اه هنا يعني المنضود المتتابع او الذي يكون بعضه فوق بعض مرتب ترتيب مثل خرز السبحة -

00:23:50

طيب قال منضود يعني متتابع يعني كل حجر يأتي بعد الآخر مباشرة. وكل حجر قال مسومة يعني معلمة عليها اسم من يرمى

بها. كل شخص له حجر مكتوب عليه اسمه. فيسقط حتى الذين كانوا في الاسفار - 00:24:20

خرجوا من من من ديارهم جاءت جائتهم العقوبة وهم في اسفارهم نزلت عليهم مسومة عند ربك؟ قال عند ظرف لها. اي هذه

المسومة عند الله عز وجل. يعني معلمة من الله - 00:24:40

طيب ما كانت الحجامة اولا مما قلب القرآن يقول لا. القرآن يرد عليك. الحجارة قلنا انها امرأة جاءت جاءها حجر. حينما التفتت ايه

لأنها لان لما التفتت قات وقوماه رأت العقوبة تذهب وتنزل - [00:25:00](#)

شايف في عرفة ان فيه نزلت مصيبة عليهم نزل عذاب قد يتبع هذا مثل الغبار عرفت فرأيتي حادثة خلفها ما تدري ايش الحادثة هذي؟
فقال وقومه يعني عرفت ان الهلاك نزل بقومهم وقد يكون آآ - [00:25:30](#)

ايضا لوط اخبر بناته وهو يذهب اننا خلاص سنغادر بان العقوبة ستنزل بهم فلما رأت العقوبة اتبعت الحجارة جاءت هاجرهم هذا على رأي والرأي الثاني انها بقيت معهم واصابها الحجر وهي معهم وهلك معهم - [00:25:50](#)

الهالكين مع الغابرين. فكانت الحجارة بعد الحجارة بعد. واضح. جعلنا عالية سافلها وامطرنا عليها طيب لماذا قلبت عليهم الديار؟ لماذا جاء يعني عوقبوا بهذه العقوبة؟ قلب الديار عليهم قال بعضهم لانهم قلبوا الفطرة. قلبوا فطرة الله. لما قلبوا فطرة يعني لا لا تجد لا تجد ولا الحيوان - [00:26:10](#)

يفعل ذلك. حيوان من الحيوانات ما ينزو ذكر على ذكر. الا هؤلاء القوم فقط. ومن او من سلك مسلكه. يعني هم ما احد يفعل حتى

قال احد امراء بني امية ابن عبد الملك ابن مروان - [00:26:40](#)

قال لولا ان الله ذكر في القرآن عن هؤلاء القوم يقول لا يخطر ببالي ان رجلا ينزل على رجل الا ان الله ذكر عنهم السبب في ارتكاب قوم لوط هذه فاحشة ما السبب؟ ليش - [00:27:00](#)

ارتكبوها لانهم كانوا قطاع طريق بين الشام والحجاز واليمن وكانوا حتى قوم مدين كما سيأتي قطاع طريق. كما قال الله عز وجل

قال وان وانهما لبسبيل مقيم. طريق قائم. الناس ذاهبين اثم. فكانوا يخرجون - [00:27:20](#)

لاصحاب يأتون في الطريق فيوقفونهم ويأخذون ما معهم. يقطعون الطريق عليهم. ووصل بهم حتى انهم يأخذون ملابسهم فيجردونهم من الملابس. فلما بدأوا يجردونهم من الملابس زينهم الشيطان فاحشة اللواط بهؤلاء الذين في الطرقات. ثم بدأت تنتشر بينهم في مجالسهم. تنتشر بينهم حتى خلاص - [00:27:50](#)

يعني قبلوها وبدأوا يفعلونها فانتشرت فيهم. طيب قال هنا مسومة لربك وما هي الحجارة او بلا الحجارة او بلادهم من الظالمين اي

اهل مكة او اهل مكة ببعيد. يقول كلمة وما هي من الظالمين البعيد تحتل امرين؟ ما هي من الظالمين - [00:28:20](#)

ببعيد اي ما هي هذه العقوبة من من كل من فعل هذه الفاحشة ان تنزل به العقوبة يعني كل من فعل هذه الفاحشة ليست العقوبة عنهم كما انزلها على قوم لوط ينزلها على غيرهم. ما هي من الظالمين بعيدا وهذا هو المتبادل. او يحتمل ان البعد هنا بعد المكان. يعني يا -

[00:28:50](#)

يا اهل مكة هذه ليست بعيدة عنكم. ديار الظالمين ليست بعيدة عنكم. فيحتمل يعني ان الفعلة هذي ليست بعيدة ان تنزل بكل من

فعل هذا الشيء. او ان هذا المكان الذي وقعت فيه العقوبة ليست بعيدة عن اهل مكة. فاعتبروا يا اهل مكة - [00:29:10](#)

يحتمل هذا وهذا. قال الله عز وجل بعدها والى مدين. ذكر الله قوم شعيب بعد قوم لوط لان الله كما سيذكر هنا قال وما قوم لوط

منكم ببعيد وهذا يحتمل ايضا - [00:29:30](#)

البعد في المكان والزمان. يعني ليس قوم لوط عن قوم شعيب ببعيد في زمانه ولا مكانه. طيب قال الله عز وجل واذا مدين اخاهم

شعيبين اي وارسلنا الى مدين اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله وحدوه مدين هي - [00:29:50](#)

قريبا من خليج العقبة في اقصى الشمال الغربي من الجزيرة. يعني مدين جاءت في موقع بين قوم لو قوم وثمود في في قوم

صالح قوم ثمود وقوم لوط. المنطقة هذي جاءت مدين في بينهم. مدين - [00:30:10](#)

والى مدينة اخاهم شعيبا قال يا قوم اعبدوا الله اي وحدوه ما لكم من اله غيره امرهم بعبادة الله كما امر غيرهم من الانبياء اقوامهم.

ما لكم من اله غيره ولا تنقصوا المكيال والميزان. اني اراكم بخير - [00:30:30](#)

يعني كان كان عندهم التجارة منتشرة لانهم كانوا بطريق تجاري. وكانت التجارة عندهم قوية. وتجارتهم في وموازين. وكان قد انتشر

عندهم البخس. والتطفيف في المكيال والموازين. فحذرهم شعيب قال ولا تنقصوا. المكيال والميزان اني اراكم بخير. يقول انتم

بنعمة وخير - [00:30:50](#)

سجارة وقد اغناكم الله ما لكم حاجة انك تبخس الناس وتأخذ حقوقهم من موازينهم المكيال ما الفرق بين والميزان وزن يعني يوزن يعادل بشيء والمكان شيء ثابت مم احسنت. المكايد غالبا المكيال في الصاع. مثل الصاع. ما يوضع على ميزان يعني كفتين لا. مكيال صاع. تضع - [00:31:20](#)

فيه البر والطحين والشعير والارز هذا مكيال. والمكاييل هذي والموازين معروف الميزان لكل له كفتان ولسان وتضع هنا المثاقيل وتضع ما ما تضعه في الميزان الثاني فيرجع هذا هذي موازين الموازين والمكاييل وكل له له يعني ما يوزن بهم يعني ليس كل - [00:31:50](#)

تضعه في يعني مثلا الذهب يوزن ولا يكال. ما تأخذ ذهب وتحطه في الصاع. واضح يكال ولا يوزن. اه يوزن ولا يكال. وهناك ما يكال ولا يوزن. ما يكال مثل مثل الحبوب حبوب الشعير وهذي لكن قد يأتي في وقت يدخل يعني - [00:32:20](#) ما يكاد يوزن يعني ما يكال ممكن ان يوزن مثل الان وقتنا حاضر الطحين والارز والشعير والقمح. هذي توزن الان بالموازين تحطها على الميزان كيلو وكيلوين ثلاثة تمشي طيب ولا تنقصوا المكيال والميزان اني اراكم بخير بنعمة تغنيكم عن التطفيف ما لكم حاجة واني اخاف عليكم ان لم - [00:32:50](#)

تؤمنوا ولم تصدقوا ما دعوتكم اليه من عبادة الله وترك التطفيف. عذاب يوم محيط. عذاب يوم محيط محيط مجرورة صح؟ محيط هذي محيط وصف للعذاب ولا وصف لليوم يا ادم؟ نعم؟ محيط - [00:33:20](#) ايوا وفي الحقيقة ان الذي الذي يحيط بهم اليوم ولا يحيط بهم العذاب اذا محيط وصف العذاب عذاب شف لو كان عذاب يوم محيط المحيط هو العذاب زين المحيط هو العذاب. لكن جاءت مجرورة هذي يسميها اللغة للمجاورة. للمجاورة. تسمى - [00:33:40](#) المجاورة هي التي جعلتها جعلتها تجر مثل ما تقول جحر ضب خربت الخري بالضب ولا الجحر؟ الجحر. يعني الاصل ان تقول جحر ضب خرب. قالوا لا هكذا سمع من العرب انهم يقولون جحر ضب خرب خرب ولذلك يعربون وارجلكم - [00:34:10](#) المجاورة. ليش مجاورة؟ قالوا قبلها برؤوسكم. وارجلكم والا هي منصوبة على على توجيه هذا اذا المحيط هنا صفة للعذاب لكنها وصف بها اليوم للمجاورة. قال اني اخاف عليكم عذاب يوم محيط بكم يهلككم. قال ووصف اليوم به مجازا بوقوع فيه. يقول وصف اليوم بالمحيط - [00:34:40](#)

يعني هذا مجاز مو بحقيقة لان لان العذاب وقع في هذا اليوم. طيب قال ويا قومي اوفوا المكيال والميزان. اتموهما بالقسط يعني يعني اوفوا يعني اتم اتم ما تزن به الشيء او - [00:35:10](#) تكيل به شيء اجعله تاما بالقسط بالعدل. ولا تبخس الناس اشيائهم. لا تنقصوهم من حقهم شيئا. ولا لا تعذب في الارض مفسدين شف هذه ايضا من افعالهم السيئة يعبدون الاصنام ويعبدون الايكة ويبخسون الناس ولا ولا وينقصون - [00:35:30](#) الميزان ويفسدون في الارض ولا تعثوا في الارض مفسدين. قال بالقتل وغيره. وتقطعون السبيل اه نعم في آيات اخرى انهم يقطعون السبيل يؤذون مم قال هنا ولا تعترف في الارض مفسدين - [00:35:50](#) بالقتل وغيره. قال من عفي بكسر المثلثة الثاء. عفي مثلثا اي افسد معنا عفي افسد ومفسدين حال حال مؤكدة لمعنى عاملها. كيف حال مؤكدة نقول احيانا تكون الحال حال عارضة. تقول جاء زيد مسرعا حارب. مسرع الحين ما يسرع. لكن تعذب الارض مفسدين - [00:36:10](#)

مؤكدة هذي لازمة لازمة يعني هم يفسدون انهم يعني هم يعيشون في الارض فسادا. فسادا يعني لان تأكيد للعثو. العثو هو الفساد. فكانه قال لا تفسدوا فسادا. لا لا تفسدوا الفساد اكده. فتكون الحال مؤكدة. طيب قال - [00:36:40](#) بقية الله ما معنى بقية الله خير لكم؟ قال بقية الله يعني رزقه الباقي لكم بعد ايفاء الكيل والوزن خير لكم. يقول ما يبقيه الله لكم بالقسط والعدل. انتم لا تأخذون شيئا ليس لكم. هذا لما تبخسوا الناس تأخذون - [00:37:09](#) شيئا ليس لكم. خذوا حقكم الذي اعطاكم الله اياه هذا خير لكم. خير لكم. وبعض المفسرين يفسر بقية الله يعني طاعته بقية الله خير لكم يعني طاعة الله بان لا بان لا تبخسوا الناس اشيائهم هذا خير لكم. لان لانكم اذا اذا اطعتم الله - [00:37:33](#)

في الوفاء بالكيل والميزان بارك الله لكم في اموالكم. هذا معناه قد تكون طاعة خير لكم. ان كنتم مؤمنين خير من البخس وما انا عليكم بحفيظ. رقيب اجازيكم باعمالكم انما بعثت نذيرا. انا لست رقيب عليكم - [00:37:53](#)

في محلاتكم وتجاراتكم وانما اندركم واخوفكم واحذركم. قالوا يا شعيب يقول والمؤلف قالوا له استهزاء وسخرية. يا شعيب اصلاتك تأمرك بتكليف ان نترك ما يعبد اباؤنا من الاصنام يستهزؤون به يقولون صلاتك اللي انت تصليها الان هذي صلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وهذا يدل على انهم كانوا - [00:38:13](#)

بالله كانوا يعبدون الاصنام. ما يعبد اباؤنا من اصنام او ان نترك او نترك ان نفعل في اموالنا ما نشاء. المعنى يقول هذا امر باطل. لا يدعو اليه داع بخير. يقول انت - [00:38:43](#)

بشيء ما احد يقبله. كلامك باطل مو بصحيح. نترك ما ما يترك ما يعبد اباؤنا. مثل ما قال اهل مكة لما جاءهم النبي قالوا نترك ما ما يعبد اباؤنا حتى لما يعني وصل الامر في ابي طالب وهو يحتضر الموت - [00:39:03](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله. احاجه احاج لك بها عند الله. فقال اصحابه اللي جالسين عنده قل على ملة عبد المطلب قل على ملة عبد المطلب حتى قال على ملة عبد المطلب ومات - [00:39:23](#)

يعبد اباؤنا يعني انت انت تأتينا بشيء ما احد يقبله. نترك ما كان اباؤنا عليه. هذا معناه يستهزؤون لكن الملاحظة هنا لاحظوا هذه نقطة مهمة يا شعيب اصلاتك تأمرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في - [00:39:43](#)

اموالنا ما نشاء. شف كلمة او ان نفعل معطوفة عليه شيء. لا هذا خطأ. هذا خطأ. شايف هذا الذي يفهم الناس غلط. يا شعيب اسمع عشان تفهمه جيد. يا شعيب اصلاتك تأمرك - [00:40:03](#)

ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نترك ما نفعل في اموالنا. يعني انت تدعونا الى ترك عبادة اباؤنا عبادة ما كان يعبد اباؤنا وتأمرها ان نترك ما نفعل في اموال ما يشاء. تقول اتركوا ما في اموالكم ما تفعلون. قل لا نقبل - [00:40:23](#)

هذا ولا هذا. معطوفة على ماء. لا معطوفة على ما يعبدون شايف تأمرك صلاتك ان نترك شايف ما يعبد وان نترك ما نفعل في اموالنا؟ ايوا احسنت ايوا يقولون صلاتك تأمرك - [00:40:43](#)

ان نترك العبادة عبادة الاصنام. واصلاتك تأمرك ان نترك ما نفعل ما نشاء به. لا. هذا يقول لا بعض الناس يعني يفهمها متبادر. اصلاتك تأمرك ان نترك ما يبدو او ان نفعل؟ فيظن ان نفعل ان نترك - [00:41:13](#)

او نفعل. لا هذا خطأ. ولذلك شوف المؤلف قال او نترك. او نترك ان نفعل. يعني نترك عبادة ما يعبد اباؤنا ونترك ان نفعل اي نترك فعل الفعل في اموالنا ما نشاء. تقول لا تفعلوا ما في اموالكم ما تشاؤون - [00:41:33](#)

قال المعنى هذا امر باطل. انك لانت الحليم الرشيد استهزاء ثاني. قل انت ما شاء الله عليك حليم ما يعني حلم واناة ولا تتعجل. ورشيد ذو عقل تام. قال ذلك استهزاء انك لانت الحليم الرشيد - [00:41:53](#)

هذا هذا رشدك وعقلك وحلمك يقول لك اتركوا عبادة اباؤنا. وان الا نتصرف في اموالنا ما نشاء. هذا كلام ما احد قال يا قوم ارايتم ان كنت على بينة؟ عندي وحي يأتيني من السماء ويأمرني بهذا الشيء الا - [00:42:13](#)

من ربي ورزقني منه رزقا حسنا حلالا رزقني منه رزقا حسنا يعني انا ما اتعامل بالبخس بالمكاييل ونقص الميكاييل ونقص الناس. انا اخذ اخذ يعني ما رزقني الله رزقا حسنا. حلالا - [00:42:33](#)

ها؟ افاشوبه بالحرام من البخس والتطفيه؟ اشوبه يعني اخلطه بالحرام بالبخس يقول البخس والتطفيف هذا شيء قليل يعني يفسد عليك مالك كله مثل الربا. ربا قليل يفسد المال كله. زين؟ وما اريد ان اخالفكم. يقول انا ما ما اتعامل - [00:42:53](#)

اتعامل بالبخس والنقص ما اريد ان اخالفكم انا انهاكم عن شيء ثم افعله. وما اريد ان اخالفكم او اذهب الى ما عنه فارتكبه ان ان اريد يعني ما اريد الا الاصلاح - [00:43:13](#)

لكم بالعدل قل انا ما يمكن انني انهاكم عن التطفيف والبخس ثم انا اجي واقع فيه انا رزقني الله رزقا حلالا بعيد عن هذه الاشياء يريد ان يقتنعهم بهذا الاسلوب. لان شعيب جاء في بعض الاثار انه خطيب الانبياء. اعطاه الله قوة في الاسلوب - [00:43:33](#)

والحجة قال اريد ان الا الا الاصلاح لكم بالعدل ما استطعت وما توفيقى اى قدرتي على ذلك وغيره من الطاعات الا بالله عليه توكلت واليه انيب. يقول توفيقى بالله الموفق هو الله. ليس لي شيء في هذا. ان وفقني الله - [00:43:53](#)
فهذا من الله عز وجل. وانا قد توكلت عليه اعتمدت على الله عز وجل. وفوضت امري الى الله. اعتمدت عليه في كل ما ينفع في جلب ما ينفع ودفع ما يضر اتوكل على الله. واليه انيب اى ارجع الى الله عز وجل. فيذكرهم بهذا الاسلوب وان كان لا يخاطبهم مباشرة.
يقول انا - [00:44:13](#)

ها ما افعل ما تفعلون؟ اكل الحلال وابتعد عن الحرام واريد الاصلاح لكم وما استطعت ما استطعت اصلاح لكم اريد ان اصلح لكم. وما توفيقى الا بالله. التوفيق بيد الله عز وجل. علي توكلت واليه انيب. قالوا - [00:44:33](#)
قال ويا قومي لا يجرمنكم ويقيم لا يجرمنكم يجرمنكم اى يكسبنكم او يحملنكم زين ايه لا يجرمنكم شئان قوم اى لا يكسبنكم قال لا يجرمنكم شقاقي. اى خلافي لان لما خالفتمكم وما وافقتكم على ما انتم عليه. هذا الخلاف المشاق - [00:44:53](#)
وعدم موافقتكم لا يكسبكم هذا الشيء ان تزيدوا في ضلالكم. يقول لا يجرمنكم شقاق خلافي قال فاعل يجرم. والظهير مفعول اول والثاني ان يصيبكم. يقول لا يجرمنكم. وين وين ضمير المفعول الاول الضمير الكاف. الكاف في قوله لا يجرمنكم يجرمنكم الكاف هذا - [00:45:23](#)

يجرمنكم ان يصيبكم. يقول لا يجرمنكم اصابتمكم. اصابتمكم. يقول شقاقي هذا معناه عشان نرتب الاول والفاعل الثاني عشان تعرفه. يقول يقول شقاقي هذا هذا شقاقي ومخالفتي لكم وعدم موافقتي لكم - [00:45:53](#)
لا يدفعكم يدفعكم انتم ان يصيبكم اى اصابتمكم بالعذاب نزول العذاب هذا معناه شقاقي فاعل اى يعني يقول لا يجلبكم لا يجرمنكم شقاقي يدفعكم يدفعكم ويكسبكم فالكاف يجرمنكم هو الفاعل الاول. مثل ما تقول انت لا يجرم لا يجرم - [00:46:13](#)
او لا يجرمن شقاقي هذا ومخالفتك لا يجرمن زيدا ها المصيبة او العذاب. ويكون زيدا مفعول اول والعذاب مفعول ثاني. والفاعل لازم الفعل له فاعل لا يجرمك لا يجرمنك او لا يجرمك انت الشقاق. الشقاق هو الفاعل. هذا معناه. فيقول هو هذا من حيث الاعراب من حيث - [00:46:43](#)

العراقي العربي يساعدك في فهم الاية. الاعراب ليش نركز عليه؟ لانه يساعد في فهم الاية. طيب ما ما معنى الاية فهمها قال يا قومي انا خالفتمكم او افقكم على عبادة الاصنام ما تعبدوا ابائكم وعلى - [00:47:13](#)
ايضا نقص المكايين الموازين وبخس الناس وتطفيهم انا هذا لما خالفتمكم وما وافقتكم عليه لا يكن طالبتمكم سببا في نزول العذاب عليكم. سينزل بكم العذاب اذا انتم استمرتم بهذا معناه. قال ان يصيبكم - [00:47:33](#)
مثل ما اصاب قوم نوح يذكرهم بالاقيام الماضية. نعم. هل المعنى يعني لا يحملنكم معاندتي وحرصكم على هذا وجه بس لوجه الاقرب هذا ذكر بعضكم ذكره لكن الوجه الاقرب اى اني انا خالفتمكم. فلا يدفعكم مخالفتي لكم. عرفت؟ لا يصير سبب. يعني انت الان لما تكون مع - [00:47:53](#)

مع فرقة تمشي انت واياهم. وهذي الفرقة عندها شي من المشاغبة والاجساد وانت تنصهم. زين؟ وتنبهم حرام لا تفعلوا كذا لا تفعلوا كذا. ثم انت تخالفهم تقول لا انا ما افعل. كل ما جيت عند شي قلت لا انا ما افعل هذا الشيء هذا حرام. هذا - [00:48:23](#)
طابتك انت لهم لا تجعلهم يزيدون في عداوتك فينزل على بهم. هذا معناه. ايه يعني يعني انت الان لما تخالفهم لا يعاندونك. فاذا عاندوك نزلت العقوق. هذا هو. احيانا ترى هذا يحصل عند كثير من الناس - [00:48:43](#)
لما تمشي انت وشخص مثلا ثم هذا هذا الشخص تجد عنده افعال سيئة اخلاق سيئة ويؤذي الناس ها ويتعرض لكذا وكذا وكذا يقع في محرمات وتجي تنصحه وانت تقول انا انا زميلك ومشيت معك وصاحبك في هذا السفر لا تفعل كذا لا تفعل - [00:49:03](#)
لا تفعل كذا. هو ماذا يصنع؟ من شدة ما انت تنبهه يزداد عنادا. ملاحظة ايوه يزداد يمكن بعضهم اشرب الدخان ها ويضعه في وجهك. صحيح والله يعني يستهزئون في بعضهم. يعني يعاند - [00:49:23](#)
يستهزئ ويعاند ويصر على ما هو عليه يعني كأنه يقول مثل ما انك انت الان جالس تنصحي انا انتقم من هذا الشيء اسلوب

فيقول لهم لا كثرة نصحي لكم لا سبب انتقامكم مني فتنزل العقوبة عليكم. واتضح الامر؟ اتضح جزاك الله خير. ايه - [00:49:43](#)

طيب ان يصيبكم شف قال ان يصيبكم يعني هذا انا انصحكم انصحكم حتى ما يصيبكم ما يصيبكم ما ما اصاب قوم نوح او قوم هود شف رتبها ترتيب زمني. او قوم هود او قوم صالح من العذاب. ثم قال وما قوم لوط منكم ببعيد اي منازل - [00:50:03](#)

قريبا انتم ترونها نحن الان عند وين؟ عند خليج العقبة وفلسطين قريبة خطوة واحدة. كذا قريبة ولا لا؟ مساحة ها؟ مساحة قريبة جدا. يعني ما في ما في مدة طويلة. زين؟ وما قوم لوط منازلهم. اي زمن - [00:50:23](#)

انا هلاك او الزمن وما قوم لوط يعني قوم لوط قبلكم بسنين قريبة الناس يذكرونه وتاريخهم مذكور طيب ببعيد فاعتبروا واستغفروا ربكم ثم توبوا اليه ان ربي رحيم بالمؤمنين ودود محب - [00:50:43](#)

يقول استغفروا ربكم ثم توبوا اليه هذي مرت معنا الاية ولا ما مرت؟ ها؟ مرت؟ ما الفرق بين الاستغفار والتوبة استغفروا والتوبة ايوه احسنت يستغفروا من الذنوب الماضية بالعمل بالطاعات. اي نعم احسنت. قالوا يا شعيب يقول قالوا - [00:51:03](#)

على سبيل عدم المبالاة والسخرية والاستهزاء وعدم قالوا يا شعيب ما نفقه كثير ما نفهم كلامك هذا كلام هم يفهمون لكن يعني عدم مبالاة والاصرار على الذنب زين؟ قالوا ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك في - [00:51:33](#)

يقول والله ما نفهم ماذا تقول ولا ولا نستوعب ماذا تقول ما نستوعب كلامك وانت في انك يعني تراك فينا ضعيف ذليل ولولا رهطك قومك مثل ما فعل اصحاب اهل مكة مع النبي لولا ان عمك ابو طالب يدافع عنك لما - [00:51:53](#)

فمات ابو طالب شدوا على عليه. فكانوا يراعون يعني تقدير لابي طالب. وهؤلاء يقول لولا رهطك وجماعتك يا شعيب ما ما تركناك. قال ولو راحت وعشيرتك لرجمناك بالحجارة. وما انت علينا بعزيز ما لك قيمة عندنا ولا كريم عن عن - [00:52:13](#)

وانما رهطك هم الاعز. يعني نحن يعني نحترمك ونقدرك. لان قومك عزيزين علينا ولا انت ما انت بعزيز علينا ولا لك اي قيمة. كان نرجوك الان بالحجارة وننتهي منك. رد عليهم - [00:52:33](#)

وفيه ترى فيه تفسير يقول وانا لنراك فينا ضعيفا. بعض المفسرين يقول انه كان اعمى البصر لا يبصر. كان كيف البصر اي شعيب وهذا التفسير غير صحيح. غير صحيح. هذا بعض المفسرين ذكره. لكن ذكرناه احنا للتنبيه لانه - [00:52:51](#)

لان الله سبحانه وتعالى لما يختار الرسالة والنبوة يختار من الخلق اكمله. اكملهم خلقا واخلاقا فهذا ولا يعني قولهم حتى هذا يحتاج الى دليل انك تقول انه لا يبصر عطنا دليل طيب قال يا قومي - [00:53:11](#)

يا رهطتي اعز عليكم من الله. انتم تقولون عشان عشان رهطك عزيز علينا. الحين رهطي اعز من الله عليكم من الله فتترك قتلي لاجلهم ولا تحفظوني لله واتخذتموه اي الله ورائكم ظهريا - [00:53:31](#)

منبوزا خلفكم خلف ظهوركم لا تراقبونه. يعني انتم تقدرن العشيرة ولا تقدرن الله. وانا مرسل من عند الله ان ربي بما تعملون محيط. اي محيط علما فيجازيكم. محيط بكم يعلم احوالكم - [00:53:51](#)

وهذا اسلوب تهديد لهم. ويا قوم اعملوا على مكانتكم اعملوا. انتم مصرون على على كفركم وعنادكم ما ما ينفع ما تنفع معكم الدعوة اعملوا على مكانتكم على حالكم. انتم على عبادتكم نقص المكاييل. اعملوا على ما انتم عليه. اني عامل في دعوتي مستمر -

[00:54:11](#)

على حالتي سوف تعلمون من يأتيه قال من موصولة؟ مفعول العلم اي سوف الذي يأتيه عذاب يخزيه. ومن هو كاذب عند الله انا او انتم. وارتقبوا انتظروا امركم اني معكم رقيب انتظروا انت اعمل وانتظروا ها اي نعم مثل ما قال الله سبحانه وتعالى - [00:54:31](#)

ويقول متى هذا الفتح ان كنتم؟ صادقين. قل يوم الفتح لا ينفع الا ذنوبه. واعرض عنه منتظر ايات كثيرة ايه وانتظر فتربصوا انا معكم متربصون. فكلها. طيب هنا ملاحظ انه قال اعملوا - [00:55:01](#)

الا مكانتكم اني عامل سوف القرآن كلها بالفاء فسوف فسوف كثير من الايات الا هذه الاية فقط آ قصة شعيب وبدون ادب صح؟ ايه صح. بس الوحيدة. نعم؟ وحيدة هي فقط. ارفع صوتها نعم. وحيدة؟ سوف بدون - [00:55:21](#)

ليش؟ قالوا لان الايات الاخر كانت من الله. تهديد من الله. الايات الاخرى كانت تهديد من الله. فجاءت لتأكيد التأكيد تأكيد التهديد. لما

كان التهديد هذا منه هو شايف ما جاءت الفاء - 00:55:41

لانه لا يملك هو العقوبة. شف بلاغة القرآن. لما كانت التهديد منه هو لان الاسلوب كله هذا يقول هو. يقول في عامل وانتم عاملون سوف تعلمون. فكل تهديد لكنه ما يملك التهديد. هو مجرد تخويف فقط اما العقوبة اي نعم. هذا ذكره بعض - 00:56:01
ذكره الزمخشري وغيره. طيب انا من الله عز وجل الايات الثانية. فسوف يجازني الله. اي في الزمر فسوف وفي غيرها جاءت فسوف بالفعل. لانها في سياق العقوبة من الله. والتهديد من الله. طيب. قال ولما جاء امرنا - 00:56:21

باهلاكهم نجينا ان شعيبا والذين امنوا معه برحمة منا نجى الله شعيبا النبي عليه السلام ومن معه من المؤمنين؟ امن مع ناس؟ نعم لانه قال لنخرجنك والذين امنوا معك من قريتنا. امنوا معه برحمة - 00:56:41

منا واخذت الذين ظلموا الصيحة. شايف؟ اخذت واخذ كلها جانزة. لان الصيحة ليست حقيقية. يجوز التذكير والتأنيث صاح بهم

جبريل فاصبحوا في ديارهم جاثمين باركين على الركب ميتين. شايف لما جاءت الصيحة - 00:57:01

الديار بالجمع شيخ صيحة الديار والجمع هذي فيهود فقط في الاعراف رجفة ودار خاتم الرجفة واصبح في دارهم. الصيحة ديار. طيب. اللي اخذتهم رجفة ولا الصيحة مم قيل انهم رجفت بهم الارض ثم صاح بهم جبريل فماتوا. طيب في اية ثانية قال اخذهم

عذاب يوم الظلة - 00:57:21

ها يوم الظلة انهم جائتهم سحابة قيل انه اصابهم حر شديد لما خرج شعيب من عندهم وذهب اصابهم حر شديد. فلما اشتد عليهم

الحر ارسل الله اليهم سحابة تظللهم. فاجتمعوا كلهم تحت السحابة - 00:57:52

لانهم رأوا فيها شيء من البراد. فاجتمعوا تحتها فلما اجتمعوا نزل بهم العذاب. نزل بهم العذاب. ايه نعم عذاب يوم الظلة انه كان

عذاب يوم عظيم طيب قال هنا كأن لم يغنوا يقول كأن هذه مخففة اصلها كأن واسمها محذوف ضمير الشعر - 00:58:12

ضمير الحال كانهم لم يغنوا ان يقيموا من غني اذا اقام بالشيء. كأن لم يغنوا يقيموا فيها الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود. الا بعدا لمدينة

كما بعد الثمود. يقول - 00:58:39

دعاء عليهم بالهلاك لان معنى بعدا هلاكا الا بعدا لتموت يعني هلاكا وهنا قال الا بعدا اي هلاك لمدينة كما بعدت اي كما هلكت ثمود.

طيب نقف عند هذا القدر الاية الخامسة والتسعين. نهاية - 00:58:59

شعيب عليه السلام وبعدها قال ولقد ارسلنا موسى طيب نقف عند هذا القدر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله

وصحبه اجمعين - 00:59:19